

عنوان البحث

أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التقييم على الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية

إعداد الطالبه/ عيبر السبيعي

إشراف/

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا في مجال التحول الرقمي، حيث بدأت المؤسسات التعليمية في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في العديد من الجوانب التربوية، ومن أبرزها التقييم. وتعد أدوات التقييم المدعومة بالذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم عبر تقديم تغذية راجعة فورية وشخصية لكل متعلم، وتقليل العبء على المعلم، ورفع كفاءته التدريسية. ومع ذلك، لا تزال العلاقة بين استخدام هذه الأدوات وكفاءة المعلمين التدريسية تحتاج إلى دراسة علمية معمقة خاصة في المدارس الثانوية.

:مشكلة الدراسة

رغم التوجه المتزايد نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، فإن الأثر الفعلي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التقييم على الكفاءة التدريسية للمعلمين في المدارس الثانوية لم يتم التحقق منه بعمق. ولذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل: ما أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التقييم على الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على جانب مهم من جوانب تطوير التعليم وهو تمكين المعلمين من أدوات التقييم الذكية التي قد تساهم في رفع كفاءتهم التدريسية. كما توفر نتائجها تغذية راجعة للقيادات التربوية حول مدى جدوى تبني هذه الأدوات داخل الصفوف الدراسية الثانوية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تقييم الطلاب -
- قياس أثر استخدام هذه الأدوات على كفاءة المعلمين التدريسية -
- رصد اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم -
- تقديم مقترحات لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المعلم -

تساؤلات الدراسة

1. ما أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التقييم لدى معلمي المرحلة الثانوية؟
2. ما أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التقييم على كفاءة المعلمين التدريسية؟
3. ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم؟

فروض الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة التدريسية بين المعلمين الذين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في -
التقييم والمعلمين الذين لا يستخدمونها
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والكفاءة التدريسية للمعلمين -

:الدراسات السابقة

سيتم في هذا القسم استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الذكاء الاصطناعي في التقييم، والكفاءة التدريسية، بهدف الوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

المنطلقات النظرية للدراسة
تركز الدراسة على مجموعة من النظريات ذات العلاقة بتطوير كفاءة المعلم، ونظريات التقويم التربوي، بالإضافة إلى مدخل
الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم

المنهجية وطرق البحث
تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث سيتم تصميم استبانة لقياس أثر أدوات الذكاء الاصطناعي على الكفاءة التدريسية، وتوزيعها على عينة من معلمي المدارس الثانوية، وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

: أدوات الدراسة
استبانة مكونة من محاور تقيس: مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ومستوى الكفاءة التدريسية، واتجاهات المعلمين
نحو هذه الأدوات

: حدود الدراسة

الحد المكاني: مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية -

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1446 هـ -

الحد الموضوعي: يقتصر البحث على أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التقييم فقط، وتأثيرها على الكفاءة التدريسية -

:المراجع

- الزهراني، محمد (2022). الكفاءة التدريسية في ضوء التحول الرقمي. مجلة التربية المعاصرة -
- Al-Hudaithi, A. (2023). Artificial Intelligence in Saudi Classrooms. Journal of Educational Technology.
- العتيبي، فهد (2021). تقنيات الذكاء الاصطناعي في التقييم التربوي. المركز الوطني للتطوير -
- UNESCO (2021). AI and the Future of Teaching and Learning.
- وزارة التعليم السعودية (2023). وثيقة التحول الرقمي في التعليم العام -

